Vol. 24 No.2 (2024) Jurnal al-Sirat
https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

Vol. 24 No. 2 (2024)
ISSN: 1823-4313 / e-ISSN: 2785-9169
https://ejournal.unipsas.edu.my/

الباحث العلمي ودوره في التنمية المستدامة

SCIENTIFIC RESEARCHER AND HIS ROLE IN SUSTAINABLE DEVELOPMENT

محمد إبراهيم الشربيني صقر

كلية الدراسات الإسلامية بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج ماليزيا

ملخص

يعد الباحث العلمي بما يملكه من قدرات وملكات أكاديمية؛ عاملًا مهمًا في تطوير المشاريع التنموية بكل مستوياتها، وهذا له أثره الطيب في تحسين حياة الإنسان، ورفاهيته، وتوفير مستقبل آمن لكل فرد في المجتمع؛ لذا كان الاهتمام بالباحث العلمي ركنًا أساسيًا في تحقيق هدف التنمية؛ وذلك بتحسين قدراته، وتدريبه وتأهيله؛ نحو حياة مستدامة؛ لذا تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال مهم؛ هو: كيف يساهم الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة؟ ومن أهداف هذه الدراسة بيان أثر الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، معرفة التحديات التي تواجه الباحث العلمي في التنمية، تحسين مستوى الباحث العلمي وتدريبه وتأهيله، وسيستخدم الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي التحليلي، ومن النتائج المتوقعة لهذه الدراسة؛ أن الباحث العلمي بما يملكه من مهارات وملكات علمية يستطيع تحديد المشكلات والتصدي لها، والقدرة على التنمية التي تنفع الفرد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: *الباحث العلمي، التنمية المستدامة، التعليم، التطوير*

Abstract

The scientific researcher, with their academic skills and capabilities, plays a vital role in advancing development projects at all levels. This has a positive impact on improving human life, enhancing well-being, and ensuring a secure future for every individual in society. Therefore, attention to the scientific researcher is a fundamental pillar in achieving the goals of development by enhancing their skills, training, and preparing them for a sustainable life. This study aims to answer an important question: How does the scientific researcher contribute to achieving sustainable development?Among the objectives of this study are to highlight the impact of the scientific researcher in achieving sustainable development, to identify the challenges faced by researchers in the development process and to improve, train, and qualify researchers for greater

Perkembangan Artikel

Diterima:
Disemak:
Diterbit: 31 Oktober 2024

*Corresponding Author:
محمد إبراهيم الشربيني صقر
أستاذ الدعوة الإسلامية بجامعة السلطان أحمد شاه الإسلامية ببهانج ماليزيا

Email: ebrahim@unipsas.edu.my

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

effectiveness. The researcher will adopt an inductive-analytical methodology in this study. Expected outcomes include the conclusion that the scientific researcher, with their scientific skills and abilities, is capable of identifying and addressing problems and has the capacity to drive development that benefits both the individual and the community.

Keywords: *Scientific Researcher, Sustainable Development, Education, Advancement*

مقدمة

يعتبر الباحث العلمي بما يقتنيه من خصائص وملكات أكاديمية ؛ عاملًا أساسياً في تطوير المشاريع التنموية بكل مستوياتها ، وهذا له أثره الطيب في تحسين حياة الإنسان ، ورفاهيته ، وتوفير مستقبل آمن لكل فرد في المجتمع ؛ لذا كان الاهتمام بالباحث العلمي ركنًا أساسيًا في تحقيق هدف التنمية ؛ وذلك بتحسين قدراته ، وتدريبه وتأهيله ؛ نحو حياة مستدامة ، ومن هنا كانت هذه الدراسة التي توضح أثر الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة لذا تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال مهم ؛ هو: كيف يساهم الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة ؟ وهناك عدة أسئلة فرعية نجملها في الآتي.

أسئلة البحث

تقوم هذه الدراسة بالإجابة على عدة تساؤلات منها:

- ما العلاقة بين الباحث العلمي والتنمية المستدامة؟
- كيف يساهم الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة؟
- ما صفات وخصائص الباحث العلمي؟
-

أهداف البحث

هناك عدة أهداف لهذه الدراسة منها:

- بيان العلاقة بين الباحث العلمي والتنمية المستدامة.

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

- توضيح أثر الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة.
- شرح صفات وخصائص الباحث العلمي.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية الباحث العلمي بما يملكه من ملكات وقدرات يستطيع بها تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك قدرته على تحديد المشكلات التي تواجه المجتمع ويستطيع الباحث وضع الحلول لها، ومعالجتها من خلال ما يطرحه من وسائل ناجعة قائمة على قواعد وأسس متينة.

الدراسات السابقة

1- دراسة (نصيرة، لوني. 2022) دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة. جامعة البويرة. الجزائر: مجلة القانون والعلوم البينية. م1. عدد2.

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة باعتبار أن البحث العلمي هو السبب الرئيسي في تفوق الدول المتقدمة على الدول النامية، وإدراكا لأهمية البحث العلمي خصصت الدول المتقدمة نسبة كبيرة من الإنفاق عليه فيما يسمى بعملية تمويل البحث العلمي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن للبحث العلمي أهداف لا تتحقق إلا إذا ارتبطت بالتنمية، ويعني وجوب قيام مؤسسات البحث العلمي ببناء قواعد وشبكات ومراكز للمعلومات، وتوفير البيانات والأرقام الممحصة الدقيقة، والتفضيلية الشاملة القادرة على تقديم مؤشرات صحيحة عن حقيقة الواقع، وعن متطلبات المستقبل.

2- دراسة (العدواني، نادر. 2021م) دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الكويت دراسة مقارنة. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة. مصر: كلية التجارة جامعة كفر الشيخ .م7.ج2 . العدد11

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة (النمو الاقتصادي) بالكويت، والوقوف على واقع البحث العلمي في الدول العربية عامة وفي الكويت خاصة، وتحديد أهم معوقات البحث العلمي ووسائل الحد منها في الدول العربية وفي الكويت.

3- دراسة (خضير على وسعيد. 2021م) البحث العلمي ودوره في التنمية نظرة شرعية مقاصدية. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية.

وهدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين البحث العلمي والتنمية؛ من منظور شرعي مقاصدي. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجوب الاهتمام والاستثمار في الأبحاث العلمية وجوبا كفائيا على الأمة؛ بهدف التمكن من استغلال الطاقات البشرية، وما سخره الله تعالى في الكون لتحقيق مقاصد الدين ابتغاء مرضاة الله. وكذلك من نتائجها: أن للبحث العلمي أدوار تنموية مهمة في حل مشكلات المجتمع، وتطوير رأس المال البشري والاجتماعي، واستغلال الكفاءات البشرية، وتحقيق التمكن والتطور للدول، ولابد فِي ذلك من مراعاة القيم والضوابط الشرعية كي لا ينحرف البحث عن مساره، فيكون وسيلة للعدوان والظلم.

منهج البحث

منهج البحث في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث يقوم الباحث بتتبع ما كتب عن دور الباحث العلمي، وأثر البحث العلمي في التنمية المستدامة، وتحليل ما قام باستقرائه.

خطة البحث

وتشتمل خطة البحث على: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

المبحث الأول: مفهوم الباحث العلمي والتنمية المستدامة.

المبحث الثاني: صفات الباحث العلمي وخصائصه.

المبحث الثالث: أثر الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم.

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

المبحث الأول

مفهوم الباحث العلمي والتنمية المستدامة.

إن تحديد المفاهيم من أوليات المهام في البحث العلمي وقد اشتملت هذه الدراسة على عدة مصطلحات مهمة، يجدر التعريف بها، وبيان حقيقتها، ومن هذه المصطلحات: البحث العلمي، ومفهوم الباحث، ومصطلح التنمية المستدامة.

أولاً: تعريف الباحث العلمي في اللغة

الباحث اسم فاعل من الفعل: بَحَثَ: الْبَاءُ وَالْحَاءُ وَالثَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى إِثَارَةِ الشَّيْءِ (ابن فارس ،1979م، ج1، ص: 204)، وتدل على الطلب بمعنى: طَلَبُك شيئاً في التُّراب، (الفراهيدي، د.ت، ج3، ص: 207) وتدل كذلك على التفتيش والتتبّع والتحرّي، والفحص، وَيُقَالُ: بَحَثَ عَنِ الْخَبَرِ، أَيْ: طَلَبَ عِلْمَهُ (الأزهري،2001م، ج 11، ص: 225)

ومن هذه التعريفات نستنتج أن كلمة البحث في اللغة تدور حول عدة معاني منها: الطلب والفحص والتفتيش، والتتبّع، والتحرّي، والاكتشاف. ويمكن لنا تعريف الباحث في اللغة بأنه: المفتش، والمتتبع، والمتحري، والمكتشف، والفاحص.

ثانياً: تعريف الباحث العلمي في الاصطلاح

قبل تعريف الباحث في الاصطلاح ينبغي علينا أن نعرف البحث العلمي، وقد وردت عدة تعريفات حول هذا المصطلح منها، أن البحث العلمي:"جهد علمي يهدف إلى اكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل الحقائق المختلقة" (رشيد، 2008، ص:38)

كما يعرف البحث العلمي أيضا بأنه " عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث للعثور على حقائق حول موضوع أو مشكلة معينة هي موضوع البحث، وباتباع طريقة علمية منظمة تسمى طريقة البحث. بغية الوصول إلى حلول ونتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث" (خضر، 1992).

ويمكن تعريف الباحث العلمي في الاصطلاح: بأنه هو المخطط والمنظم والمنفذ والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولا إلى النتائج العلمية والمنطقية. (دويدري،200م، ص: 62)

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

ثالثاً: تعريف التنمية المستدامة في اللغة

1- تعريف التنمية في اللغة:

ترجع إلى الفعل (نَمَى) النُّونُ وَالْمِيمُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَزِيَادَةٍ. (ابن فارس، 1979م، ج5، ص: 479)

2- تعريف الاستدامة في اللغة:

الاستدامة: أصلها من الفعل: دَوَمَ وأَدامَهُ واسْتَدامَهُ: تأَنَّى فيه، واسْتَدَمْتُ الأمر إذا تأَنَّيْت فيه، وفي حديث عائشة – رضي الله عنها – أنها ذكَرَتْ عَمَل رسول الله ــصلى الله عليه وسلم ــ "فقالت كان عَمَلُهُ دِيمَةً"(البخاري، 1998م، صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب هل يخص شيئاً من الأيام، برقم: 1886) شبهتْه بالدِّيمَةِ من المطر في الدَّوامِ والاقتصاد. (ابن منظور ،1414هـ، ج12، ص 212) والمدَاوَمَةُ على الأمر المواظبة عليه. (الرازي ،1995م، ج1، ص 218)

ويتضح مما سبق أن الاستدامة في اللغة تعني: المواظبة على الشيء، والتأنِّي فيه، والدوام، والاستمرارية.

رابعاً: تعريف التنمية المستدامة في الاصطلاح:

في عام 1987 وضعت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقريرها – مصيرنا المشترك– تعريفا للتنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتهم".

(العذاري، 2016م، ص: 38)

ويمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها : "عملية متعددة الأبعاد تعمل على تحقيق التوازن بين أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، وتهدف إلى الاستغلال الأمثل للموارد والأنشطة البشرية القائمة عليها من منظور إسلامي يؤكد أن الإنسان مستخلف في الأرض، له حق الانتفاع بمواردها دون حق ملكيتها، ويلتزم في تنميتها بأحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة، على أن يراعي في عملية التنمية الاستجابة لحاجات الحاضر دون إهدار حقوق الأجيال اللاحقة، ووصولا إلى الارتقاء بالجوانب الكمية والنوعية للمادة والبشر".(المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة – الأيسيكو – 2002م ، ص:6)

Vol. 24 No.2 (2024) Jurnal al-Sirat
https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

المبحث الثاني: صفات الباحث العلمي وخصائصه.

للباحث العلمي صفات وخصائص ينبغي أن يتحلى بها، وهذه الصفات يمكن تقسيمها إلى نوعين كما
يشير (إبراهيم، 2021م): المهارات الأساسية والمهارات المكتسبة. أما بالنسبة للمهارات الأساسية، فهذه مواهب شخصية وقدرة بحثية، والمهارات المكتسبة هي التزام بأخلاقيات الباحثين ومن أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها الباحث هي:
" أن يكون الباحث محبا للعلم، واسع الاطلاع وعميق التفكير. أن يعتز الباحث بآرائه ويحترم آراء الآخرين، وأن يتمتع بالدقة في جمع الأدلة والملاحظات، وألايتسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية ،وأن يكون ميالا إلى التأمل والتحليل، متمتعا بملكة التخيل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى الواقع، ويتمتع بالأمانة في نقل أراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئا أو يحجبها لكونها لاتتفق ورأيه.ومع تطور التقنيات الحديثة، من المهم للباحث إتقان هذه التقنيات، خاصة منها
الجالبة للمعرفة بغزارة كبيرة. (صابر وخفاجة، 2002م، ص 29)

ومن الخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها الباحث " التدريب الفكري والفني واكتساب خبرة العمل، فعلى الباحث المتدرب أن يدرس عددا من العلوم المحددة كي يتمكن من العمل على النحو المناسب كباحث علمي، ولا يمكن أن يعتبر تدريبه مكتملا حتى يكتسب قدرا من المهارة في عدد من التقنيات، ومن أمثلة ذلك التعبير عن الأشياء بلغة الرموز، والقدرة على معالجة العلاقات القائمة فيما بينها، وصياغة ومعالجة الأفكار بلغة صورية، وتقويم مدى صحة هذه العمليات، ومعالجة البيانات وفهم مدلولها، وتعميم التجارب في صورة تفضي إلى نتائج هامة متميزة، ثم عرض الأعمال التي اضطلع بها الآخرون في الماضي والعمل الذي يضطلع به الباحث نفسه في الحاضر، كجزء من عملية تتحقق على مراحل، وترمي إلى إثراء وتنمية مستقبل المعرفة وتطبيقاتها، وأن يكون الباحث العلمي قادرا على التعبير عن نفسه بطلاقة وبشكل جذاب، بوساطة الكتابة في المقام الأول، ويضاف إلى ذلك أن المعرفة

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

الجديدة، لا يمكن أن توجد على نحو مقالي ما لم تصبح بوساطة النشر جزءا من الذخيرة المعرفية المشتركة والمتاحة للجميع." (دويدري،200م، ص: 63)

وكذلك من الصفات المهمة للباحث سعة الأفق: وتشمل قدرة الباحث على الاعتراف بأنه من الممكن أن يكون على خطأ، وقد يؤدي الافتقار إلى هذه القدرة إلى الغرور أو الرضا المفرط عن النفس، وترتبط بسعة الأفق ارتباطا وثيقا قدرة الباحث على :نقد الفكرة أو العمل، سواء كان له أم لغيره، فقد يتوافر فيه الوعي والعقلانية والتجرد عن الهوى ويتطلب مثل هذا النقد: من التواضع ما يحول دون المبالغة في التقدير ما يسلم به مقدما من فروض ذات طابع شخصي كما يتطلب القدرة على طرحها جانبا حتى يمكن اتباع الفروض التي يسلم بها باحثون آخرون، في نفس المجال وحينئذ يعتمد البحث العلمي على:الحصافة: والتحلي بصفات متضادة، فعلى الباحث العلمي أن يعبر عن فرديته، ولكن عليه أيضا أن يفعل ذلك في إطار الأوضاع الاجتماعية السائدة." (دويدري،200م، ص: 64)

المبحث الثالث: أثر الباحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة

للباحث العلمي أثر كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وذلك باهتمامه بالقضايا التي ترتبط بالتنمية واختيار الموضوعات التي تساعد في النهوض بالمجتمع وتنميته ، وكذلك دراسة المشكلات التي يتعرض لها الفرد في المجتمع ، ولايجد لها حلولاً ؛ فيقوم الباحث بإيجاد الحلول لكثير من المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الجوانب التي تفيد الفرد والمجتمع ، وللوصول لهذا الهدف ينبغي على الباحث أن يسعى إلى اختيار الموضوعات الجديدة التي تهتم بالواقع وتعالج الكثير من المشكلات في المجتمع ، وهذا يؤدي بالتأكيد إلى إيجاد بيئة تنموية فاعلة .

والباحث له أثر كبير في تطوير المجتمع وتنميته اقتصاديا وبشريا، بل وروحيا وعاطفيا، حيثَّ يتمكن الباحث من التكيف مع بيئته والإسهام فِي حل مشاكله ومشاكل مُجتمعه؛ ولهذا فإن الاستثمار فِي البحث العلمي له دور كبير فِي التنمية الشاملة.

والباحث بعد الانتهاء من بحثه يقوم بتقديم نتائج الأبحاث العلمية للمؤسسات للاستفادة منها في تطوير أنشطتها الإنتاجية وتحسين آلية العمل والنشاط التنموي. (نصيرة، لوني، 2022، ص: 5)

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

ويعد الباحث العلمي عاملاً رئيسًا في تفوق الدول المتقدمة على الدول المتأخرة. كما يحتل الباحث العلمي في الوقت الراهن مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطو رها، من خلال مساهمة الباحثين لإضافتهم المبتكرة في رصيد المعرفة الإنسانية، حيث تبذل الجامعات جهود جبا رة في تد ريب الطلاب على إتقانه أثناء دراستهم الجامعية لتمكينهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إظافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني (أم الجيلالي، 2018م، ص: 136)

وتساعد البحوث العلمية التي يقوم بها الباحث في تحقيق التنمية المستدامة من خلال:

- إجراء البحوث التي من شأنها حفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتعزيزها، وخلق المزيد من الطاقات البديلة وتسخير الأبحاث العلمية لوضع الاستراتيجيات البديلة في استغلال الموارد.
- إجراء الأبحاث الأكثر إلحاحا على الصعيد المحلي و الدولي وذات العلاقة بالتنمية المستدامة.
- طرح التكوين في برامج الماجستير و الدكتوراه في مواضيع التنمية المستدامة و التنمية البيئية.
- إجراء أبحاث حول استراتجيات التكيف المناخي، وأبحاث حول تحليل أثر المخاطر البشرية والاقتصادية على البيئة.
- انجاز بحوث في مجالات توليد الكهرباء و الطاقة ومواد البناء و التشييد والمياه والنقل المستدام،ومنع التلوث وتغيرات المناخ.
- انجاز البحوث التي تقدم حلولا لمخاطر التغير المناخي.
- إنشاء مراكز بحث تعني بالتنمية المستدامة.
- البحث عن مواد جديدة لاستبدال المواد القائمة، والتغيرات في الأجهزة الجديدة لزيادة كفاءة المنتج وتقليل استخدام المواد،وتخفيض الطلب على الموارد غير المتجددة و طرق تخزين الطاقة الجديدة من أجل الأجيال المستقبلية.(الأخضر ، غزي.(2016م) . دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة. المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي: الجزائر . ص414.)

وللباحث دور كبير في خدمة المجتمع وتنميته ويمكن إجمال ذلك في النقاط الآتية:

1- إعداد العنصر البشرى القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.
2- إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

3- القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.
4- تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.
5- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلى من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم.
6- عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
7- تقدم لطلابها برامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

ونجد أن كل ذلك ينعكس بالطبع على تحقيق التنمية الشاملة والتغير الاجتماعي المنشود وتقوية روح المبادرة والمشاركة وتوثيق العلاقات الإنسانية ومعرفة الأساليب الفنية المستحدثة وملاحقتهم لركب التقدم العلمي والتكنولوجي. (عامر، 2018م)

خاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى اللهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم النبيين والمرسلين، ورضى الله عن الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد، فقد انتهينا – بتوفيق الله تعالى – من دراسة هذا البحث والذي بعنوان: الباحث العلمي ودوره في التنمية المستدامة، وقد خرجت من هذه الدراسة بنتائج من أهمها:

- أن الباحث العلمي كان له دور وأثر كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال الأبحاث الأكاديمية التي أدت إلى التطوير والنهضة في البلاد المتقدمة.
- ساهم الباحثون من خلال أبحاثهم ومؤتمراتهم في تحديد المشكلات التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع وقاموا بوضع الحلول الناجعة لها.

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

- كان للباحث أثر كبير في تطوير المجتمع وتنميته اقتصاديا وبشريا، بل وروحيا وعاطفيا، حيث تمكن الباحث من التكيف مع بيئته وأسهم فِي حل مشاكلها ومشاكل مُجتمعه؛ ولهذا فإن الاستثمار فِي البحث العلمي له دور كبير فِي التنمية الشاملة.

التوصيات

- ضرورة اهتمام الدول بالباحثين بتأهيلهم وتدريبهم والإنفاق عليهم.
- تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في توفير البيئة العلمية للباحث للقيام بعمله والوصول للمطلوب.
- على الباحث أن يسعى إلى تحقيق رفاهية المجتمع، ويبحث عن الوسائل والطرق التي تساعده في الوصول لهدفه.

المراجع

إبراهيم، عبد السلام. (2021م). التحديات التي تواجه الباحثين المتخصصين بمجال العلوم الاجتماعية والإنسانية في عملية جمع وتوثيق المادة العلمية. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 1.

ابن فارس، أحمد (1979م). مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر.

الرازي، محمد بن أبي بكر. (1995م). مختار الصحاح. تحقيق: محمود خاطر، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

الأخضر، غزي. (2016م). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة. المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي: الجزائر.

الأزهري،محمد بن أحمد .(2001م). تهذيب اللغة. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أم الجيلالي، حاكم. (2018م). الجامعة الجزائرية والبحث العلمي صعوباته واقتراحات تطويره. الجزائر: مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية الصادرة عن جامعة العربي التبسي. العدد16

https://doi.org/10.64398/alsirat.v24i2.365

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1998م). صحيح البخارى. المنصورة: مكتبة الإيمان.

خضر، عبد الفتاح. (1992). أزمة البحث العلمي في العالم العربي. المملكة العربية السعودية: سلسلة دراسات.

دويدري، رجاء. (2000م). البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية. ط1. بيروت: دار الفكر.

رشيد، شميشم. (2008م). مناهج العلوم القانونية. الجزائر: دار الخلدونية للتوزيع.

صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرفت علي (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي.ط 1 الإسكندرية :مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

عامر، طارق. (2018م) تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، من الموقع https://faculty.mu.edu.sa

العذاري، عدنان. (2016). الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية والتنمية المستدامة في بعض الدول الإسلامية. دار غيداء: الأردن.

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأيسيكو) 2002م. العالم الإسلامي والتنمية المستدامة الخصوصيات والتحديات والالتزامات. وثائق المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء البيئة. مطبعة آليت سيلا: المملكة المغربية.

نصيرة، لوني. 2022) دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة. جامعة البويرة. الجزائر: مجلة القانون والعلوم البينية. م1. عدد2.